فاعلية برنامج تربية إعلامية في توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني

سماء عبدالمنعم محمد إبراهيم
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمود محمد عبدالحليم
مدرس الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

الاهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية الإعلامية فى توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني، وتعريف الأطفال بماهية التحرش الإلكترونى، والتعرف على أنواع وأشكال التحرش الإلكترونى، ووضع أسس برنامج تربية إعلامية يتناسب مع المرحلة العمرية، وتوعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني.

المنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الشبه تجريبية، وتعتمد على المنهج التجريبي.

العينة: تتمثل عينة الدراسة فى الأطفال من (٩- ١٢) عام بواقع ٢٨ مفردة مناصفة بين البنين والبنات بالمدارس الدولية.

الادوات: تتمثل أدوات الدراسة فى برنامج تربية إعلامية مكون من (فيلم قصير- برنامج حوارى) تم تصميمه من قبل الباحثة، ومقياس (من تصميم الباحثة) يطبق على مجموعه واحدة (قبلى وبعدى).

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن مستوى وعيهم بمفهوم التحرش الإلكترونى قبل تطبيق البرنامج القياس القبلى، وبعد تطبيق البرنامج (القياس البعدى) لصالح القياس البعدى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن مستوى معرفتهم بطرق وأشكال التحرش الإلكترونى فى القياسين (القبلى والبعدى) لصالح القياس البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن معرفتهم بطريقة التواصل مع مباحث الإنترنت فى القياسين (القبلي، والبعدى) لصالح القياس البعدى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى إجمالى القياسين (القبلي، والبعدى) لمدى قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكترونى، لصالح القياس البعدى. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياس البعدى لمستوى قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكترونى نتيجة لاختلافهم فى متغير النوع. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياس القبلي لمستوى قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكترونى نتيجة لاختلافهم فى متغير معدل استخدام الإنترنت (من ساعة إلى ساعتين/ أكثر من ساعتين).

The Effectiveness of Media Education Program for Enlightening Children with the Way of Encountering Electronic Molestation

Aims: The study main objective is to identify the extent of the effectiveness of a media education program in raising awareness of children about how to confront electronic harassment. Educating children on what is electronic harassment. Identify the types and forms of electronic harassment. Laying down the foundations for a media education program that is appropriate for the age group and Educating children on how to encounter electronic harassment.

Methodology: This study belongs to the quasi- experimental type of studies, it depends also on the experimental method.

Sample: The study sample consists of 28 (male/ female) children, aged from (9- 12) years, selected from international schools and equally divided into two groups.

Tools: The study tools are as follows: A media education program consisting of (a short film- a talk show) designed by the researcher, and A scale (designed by the researcher) to be applied to one group in the form of pre/ post application.

Results: There are statistically significant differences between the average scores of the respondents expressing their level of awareness of the concept of electronic harassment pre/ post application of the program, in favor of the post- measurement. There are statistically significant differences between average scores of the respondents expressing their level of knowledge of methods and forms of electronic harassment regarding the pre/ post measurements, in favor of the post measurement. There are statistically significant differences between the average scores of the respondents expressing their knowledge of the method of communicating with the Internet Police regarding the pre/post measurements, in favor of the post- measurement. There are statistically significant differences between the average scores of the respondents in the total of the two measurements, pre and post regarding their ability to face electronic harassment, in favor of the post- measurement.

مقدمة:

فى ظل الوضع الخطير الذى فرضته تكنولوجيا الإنترنت تعددت أشكال وأنماط الجرائم الموجهة ضد الأطفال المستخدمين للإنترنت فى ظل صعوبة سن قوانين وإجراءات وضوابط تحد من مختلف التجاوزات والجرائم عبر شبكة الإنترنت مثل التحرش الإلكتروني، التخطيط لجرائم جنسية، وصناعة الأعمال الإباحية وصور الأطفال الفاضحة على الإنترنت، ويدخل ذلك فى إطار الاستغلال الجنسى للأطفال وغيرها من الجرائم الإلكترونية التى تؤثر على التكوين النفسى والاجتماعى للطفل.

وتعتبر مرحلة الطفولة أهم المراحل العمرية للفرد فلابد من زرع القيم والمعتقدات والمبادئ فى هذه المرحلة؛ مما يساعده على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتنشئته بشكل سليم ليستطيع التكيف مع البيئة الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التى يعيش فيها أو يتفاعل معها، خاصة فى ظل انتشار التكنولوجيا التى حملت أفكار وقيم ومعتقدات وممارسات خطيرة فأمام قلة وعى الأطفال وعدم إدراكهم للمخاطر وعدم التمييز بين الصواب والخطأ، تأتى التربية الإعلامية كأهم آليات وقاية الطفل من الوقوع كضحية للجرائم الإلكترونية وخاصة التحرش الإلكتروني، وذلك من خلال تعليم الطفل مهارات التفكير النقدى فى كل ما يراه من خلال الإنترنت وتثقيفه بكيفية التعامل معه بشكل صحيح، وتوعيته بطبيعة المخاطر التى ربما يواجهها أثناء استخدامه.

جرائم التحرش الإلكترونى ربما لم نكن نتصور أن تقع فى مصر، خاصة أن من سمات الشعب المصرى المحافظة على الدين والقيم والعادات، فهو شعب نشأ على الاحترام، وأن ما يحدث قد نصفه بحالات فردية، لكنه أصبح ظاهرة تحتاج للدراسة والتحليل، نظرا لأن أعداده تزايدت بالفعل فى الوقت الذى تعد فيه الجريمة الإلكترونية نظاما حديثا.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فى أن القانون وحده لا يستطيع أن يحمى كل شيء من أى شيء ولابد من توعية الأطفال وتدخل الآباء وأولياء الأمور أثناء تعامل صغارهم مع شبكة الإنترنت وأن يكونوا تحت مراقبتهم وحمايتهم من أى خطر يهددهم، أرادت أن تحمى الأطفال من الوقوع فى دائرة الابتزاز والاستنزاف الجنسى وتحصينهم ضد الانتهاك الجسدى والنفسى فصممت برنامج تربية إعلامية يحقق الهدف من الدراسة الذى يتمثل فى توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكترونى والإبلاغ عنه مثله مثل المتحرش باللفظ او المتحرش الجنسي. وبهذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل ما فاعلية برنامج التربية الإعلامية المقترح فى توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية نظرية: تتمثل فى:
   أ. ندرة الدراسات السابقة التى اهتمت بالتوعية بالتحرش الإلكتروني.
   ب. عدم وجود دراسات تعتمد على المنهج شبه التجريبى لتوعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني.
   ج. ملاحظة الباحثة لانتشار قضايا التحرش الإلكترونى بالأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل فى:
   أ. تقديم نموذج برنامج التربية الإعلامية الذى (تم تطبيقه على عينة الدراسة) والذى يوضح آلية استخدامه فى مواجهة التحرش الإلكتروني، مما قد يسهم فى إفادة أكبر كم من الأطفال.
   ب. إثارة اهتمام الباحثين نحو إجراء مزيد من الدراسات حول التحرش الإلكترونى بالأطفال.
   ج. إثارة انتباه المتخصصين لأهمية إدراج طرق توعية الأطفال بالتحرش الإلكترونى ضمن المناهج الدراسية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية الإعلامية فى توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في: تعريف الأطفال بماهية التحرش الإلكتروني، والتعرف على أنواع وأشكال التحرش الإلكتروني، ووضع أسس برنامج تربية إعلامية يتناسب مع المرحلة العمرية، توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني، والتعرف على طريقة التواصل مع مباحث الإنترنت لتقديم بلاغات عن المتحرش الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

١. دراسة بدر بن سالم بن جميل السنانى (السناني، ٢٠٢١) بعنوان باثولوجيا التحرش بين الشريعة والإعلام، التحرش الافتراضى نموذجا. هدفت الدراسة إلى البحث فى حقيقة التحرش الجنسي، والتركيز على التحرش الإلكترونى أو التحرش الصامت، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لها، وقام الباحث بالتطبيق على ٤٠٠ امرأة بسلطنة عمان، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها تعدد أشكال التحرش الجنسى الإلكترونى التى تعرضت لها المرأة (عينة الدراسة) فتمثلت في: المعاكسات التليفونية، الملاحقة والتتبع، الكلمات التى تحمل إيحاءات جنسية، الصور الإباحية، الفيديوهات الجنسية، وتصدر الإنستجرام قائمة التطبيقات من حيث نسبة التحرش، ويليه الفيسبوك، ثم يأتى تويتر فى المركز الأخير.
٢. دراسة هاجر عندور (عندور، ٢٠٢٠) بعنوان واقع التحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى– الفيسبوك نموذجا. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الفتيات للفيسبوك، ومعرفة واقع التحرش الإلكترونى بالفتيات، والكشف عن أسباب تعرض الفتيات للتحرش الإلكتروني، اتخذت الباحثة عينة من التلاميذ قوامها ٣٠ تلميذ، وتعتبر الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج الوصفى، وتمثلت الأدوات فى استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة ١٠٠% من اجابات الفتيات جاءت أنهن لا يقمن بنشر أية صور ولا حتى فيديوهات فيها نوعا من الإغراء والإيحاءات، ونلاحظ أنه وبنسبة ٩٠% من اجابات الفتيات كانت بالنفى وأنهم لا يقمن بالتعليق على منشورات الأصدقاء الغير محتشمة، فى حين نجد وبنسبة ١٠% قد أجبن أنهن يقمن بالتعليق على مثل هذه الصور.
٣. دراسة Johanna Thulin (Johanna, 2019) بعنوان وضع الكلمات عن الايذاء الجسدى للأطفال: العواقب المحتملة، وعملية الكشف، وآثار العلاج من وجهة نظر الأطفال. هدفت الدراسة إلى استكشاف الخبرات والعواقب الممكنة المتعلقة بالصحة المبلغ عنها والعلاقات بين الوالد مرتكب الاعتداء الجسدى على الأطفال والأطفال ضحايا هذا الاعتداء، وأفكار الأطفال عند الكشف عن الاعتداء، بالإضافة إلى استكشاف تأثير التدخل المصمم لدعم هؤلاء الأطفال في السياق السويدي عن طريق الجمع بين العلاج الوالدين والطفل السلوكى CPC- CBT، وقد استخدمت هذه الدراسة عدة أساليب مختلفة، فالدراسة الأولى والرابعة استخدمت مقاييس التقييم الذاتي المختلفة، بينما تألفت الدراسة الثانية والثالثة من عدة مقابلات مع الأطفال، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها التعرض للإيذاء البدني للأطفال يؤثر على العلاقة بين أولياء الأمور والأطفال وكذلك يؤثر على رفاهية الأطفال بعدة طرق، كما تؤكد النتائج أيضا علي أهمية المشاركة والتدخل عن طريق الجمع بين العلاج الوالدين والطفل السلوكي، حيث أن ذلك يمكن من تقليل استخدام الوالدين للعنف ويزيد من استخدام الطفل للرفاهية.
٤. دراسة Diraditsile Kabo (Kabo, 2018) بعنوان الإساءة الجنسية للأطفال والاعتداء الجنسى عليهم فى المدارس: الحاجة إلى تدخل العمل الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى استكشاف الاعتداء الجنسي على أطفال المدارس من قبل المعلمين في المدارس الثانوية العليا في بوتسوانا، وتعد من الدراسات الكمية

والتي تنتهي طريقة التعداد الرقمي حيث تم جمع البيانات من ٣ مدارس ثانوية عليا في العاصمة جابورون، كما تم إجراء استبيان استقصائي ذاتيا على ٣٣٠ مشاركا تم اختيارهم عشوائيا، منهم ٣٠٠ مشارك من الطلاب و٣٠ مدرسا، وكانت كل مدرسة تضم ١٠٠ طالب و١٠مدرسين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى فتعتبر الدراسة تحليليه، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الاعتداء الجنسي في المدارس مخفي ويعد من التجارب الضارة لأطفال المدارس، وهناك العديد من العوامل التى تساهم في الاعتداء الجنسي على الأطفال من قبل المعلمين في المدارس، وأثبتت أن كثير من الضحايا لا يبلغون عن الإساءات خوفا من اللوم أو تجنبا للمزيد من الإيذاء من قبل الجناة.

٥. دراسة Bratton, T. M (Bratton, 2018) بعنوان العلاقة بين وجود وسائل التواصل الاجتماعى والتحرش عبر الإنترنت. هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعى متمثلة فى الFacebook وانتشار التحرش عبر الإنترنت بين الأطفال واتخذت عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (١٣- ١٧) عام، باستخدام بيانات من مركز بيو للأبحاث. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن سلوك المراهق على Facebook ساهم فى احتمال التعرض للتحرش عبر الإنترنت، ولم يكن للمراقبة الأبوية لنشاط الأطفال على Facebook تأثير معتدل كبير على خطر تعرض الأطفال للمضايقة عبر الإنترنت.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة ووضع أهدافها وتطوير تساؤلاتها وفروضها من خلال الاستفادة من بعض المتغيرات التى اختبرتها الدراسات السابقة، والتعرف على خطوات واجراءات المنهج التجريبى وخطوات تصميم الأدوات. أدركت الباحثة وجود سمات معنية لطبيعة المرحلة العمرية تنعكس على اسلوب المعالجة بالنسبة لتقديم المحتوى واسلوب عرضه داخل البرنامج الإعلامى المقترح، فلكل مرحلة عمرية خصائص معينة يجب مراعاتها أثناء تقديم الرسالة الإعلامية التوعوية من حيث الشكل والمضمون.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

- التعريف الإجرائى لبرنامج التربية الإعلامية: هو برنامج صمم خصيصا ليتضمن صور وأشكال التحرش الإلكترونى بالأطفال وكيفية مواجهته التحرش بشكل تقنى والاجراءات الواجب اتخاذها تجاه المتحرش.
- التعريف الإجرائى للتحرش الإلكتروني: هو التعرض لمستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى بإرسال رسائل أو وضع تعليقات خادشه للحياء تحمل ايحاءات جنسية سواء كانت فى صورة كلمات مكتوبة أو صور أو فيديو أو مقاطع صوتية.

متغيرات الدراسة:

١. متغير مستقل: فاعلية برنامج تربية إعلامية.
٢. متغير تابع: وعى الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الإلكتروني.
٣. متغيرات وسيطة مثل: النوع (ذكور، اناث)، السن.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس مستوى وعيهم بمفهوم التحرش الإلكترونى قبل تطبيق البرنامج (القياس القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي) لصالح القياس البعدي.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس مستوى معرفتهم بطرق وأشكال التحرش الإلكترونى فى القياسين (القبلى والبعدي) لصالح القياس البعدي.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس وعيهم بمهارات التعامل مع المتحرش الإلكترونى فى القياسين (القبلي، والبعدي) لصالح القياس البعدي.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس معرفتهم بطريقة التواصل مع مباحث الإنترنت فى القياسين (القبلي، والبعدي) لصالح القياس البعدي.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى إجمالى القياسين (القبلي، والبعدي) حول مقياس قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكتروني، لصالح القياس البعدي.
- الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياس (البعدي) حول مقياس قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكترونى نتيجة لاختلافهم فى المتغيرات الديموغرافية (النوع- السن).
- الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياس (البعدي) حول مقياس قدرتهم على مواجهة التحرش الإلكترونى نتيجة لاختلافهم فى معدل استخدامهم للإنترنت يوميا.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الشبه تجريبية، وتعتمد على المنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى مجتمع الأطفال بالمرحلة العمرية من (٩- ١٢) عام، مناصفة بين الذكور والاناث.

عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:

تتمثل عينة الدراسة فى الأطفال من (٩- ١٢) عام بواقع ٢٨ طفلا وطفلة، وتم اختيارها بشكل عمدى بالمدرسة الرسمية الدولية زهراء مدينة نصر.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة فى برنامج تربية إعلامية مكون من (فيلم قصير- برنامج حواري)، مقياس (تصميم الباحثة) طبق على مجموعه واحدة (قبلى وبعدى).

إجراءات الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق وثبات مقياس الدراسة من خلال الإجراءات الآتية:

- صدق مقياس القدرة على مواجهة التحرش الإلكتروني:

١. صدق (الاتساق الداخلي): تم حساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا السؤال من الدرجة الكلية، فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق الأسئلة وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط سبيرمان لبيان مدى صدق مقياس القدرة على مواجهة التحرش الإلكتروني

السؤال	معاملات الارتباط	السؤال	معاملات الارتباط
١	**٠,٢٨٨٢٠١	٨	**٠,٦٥١٥٣٨
٢	**٠,٤٦٨٥٥٦	٩	**٠,٧٨٧٢٥٦
٣	**٠,٣٨٧٧٩٢	١٠	**٠,٣٠٢٣٠٠
٤	**٠,٣٧٥٠٨٣	١١	**٠,٤٧٢٤٦٢
٥	**٠,٦٩٨٨٢٠	١٢	**٠,٢٥٩٤٣٥
٦	**٠,٣٨٦٢١٥	١٣	**٠,٢٧٤٣٦٨
٧	**٠,٢٧١٣٩٨	١٤	**٠,٣٦٢٠٣٧

٢. ثبات مقياس القدرة على مواجهة التحرش الإلكتروني: تم حساب معامل ثبات المقياس إحصائيا باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:.

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرومباخ لمقياس القدرة على مواجهة التحرش الإلكتروني

البعد	عدد الأسئلة	معامل الثبات
المقياس ككل	١٤	٠,٦٨٤٧١٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٦٨٤٦٠٧ وهى نسبة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، توحى بالثقة فى صلاحية المقياس كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة:

- ثبت صحة الفرض الأول للدراسة حيث جاءت نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة

الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) على مقياس مستوى وعيهم بمفهوم التحرش الإلكتروني.

جدول (٣) الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) على مقياس مستوى وعيهم بمفهوم التحرش الإلكتروني

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
مستوى الوعى بمفهوم التحرش الإلكتروني	القياس القبلي	٢٨	٠,٩٣	٠,٢٦٢	**٢٧,٠	٢٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	القياس البعدي	٢٨	١,٨٩	٠,٣١٥			

تظهر نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) لمستوى الوعى بمفهوم التحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (ت) **٢٧,٠، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، لصالح درجات القياس البعدي، وبالتالى فقد ثبتت صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصحته بصيغته كالآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن مستوى وعيهم بمفهوم التحرش الإلكترونى قبل تطبيق البرنامج (القياس القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي) لصالح القياس البعدي".

- ثبت صحة الفرض الثانى حيث جاءت نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فى القياسين (القبلي- البعدي) على مقياس مستوى معرفتهم بطرق وأشكال التحرش الإلكتروني.

جدول (٤) الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فى القياسين (القبلي- البعدي) على مقياس مستوى معرفتهم بطرق وأشكال التحرش الإلكتروني

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
مستوى المعرفة بطرق وأشكال التحرش الإلكتروني	القياس القبلي	٢٨	١٢,٦٤	١,٠٩	**١٨,١٤	٢٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	القياس البعدي	٢٨	٢٠,٩٣	١,٩٩			

تظهر نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) لمستوى المعرفة بطرق وأشكال التحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (ت) **١٨,١٤، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، لصالح درجات القياس البعدي، وبالتالى فقد ثبتت صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصحته بصيغته كالآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن مستوى معرفتهم بطرق وأشكال التحرش الإلكترونى فى القياسين (القبلى والبعدي) لصالح القياس البعدي".

- ثبت صحة الفرض الثالث من خلال نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) على مقياس مستوى وعيهم بمهارات التعامل مع المتحرش الإلكتروني.

جدول (٥)

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
مستوى الوعى بمهارات التعامل مع المتحرش الإلكتروني	القياس القبلي	٢٨	٧,٨٩	١,٣١٥	*١٨,٩٩	٢٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	القياس البعدي	٢٨	١٣,٦٤	٠,٩٥١			

تظهر نتائج الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين فى القياسين (القبلى- البعدي) لمستوى الوعى بمهارات التعامل مع المتحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (ت) **١٨,٩٩، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، لصالح درجات القياس البعدي، وبالتالى فقد ثبتت صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصحته بصيغته كالآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المعبرة عن وعيهم بمهارات التعامل مع المتحرش الإلكترونى فى القياسين (القبلي، والبعدي) لصالح القياس البعدي".

المراجع:

١. بدر بن سالم بن جميل السناني، باثولوجيا التحرش بين الشريعة والإعلام، التحرش الافتراضى نموذجا، (جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، المجلد الخامس، العدد١٦، مارس ٢٠٢١).

٢. حمد خليل محمد عليان، "التحرش الإلكترونى عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات"، **رسالة دكتوراه**، (فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٨).

٣. هاجر غندور، واقع التحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك نموذجا، **رسالة دكتوراه**، (جامعة باجى مختار بالجزائر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ٢٠٢٠).

4. Bing, K. "The Impact of A Media Literacy Program On Children's Ability To Recognize Cyber Harassment", **PhD**, (University of South Carolina, 2018).

5. Barak, Azy, "**Sexual Harassment on the internet, FaceBook**", (Palestine, 2015).

6. Diraditsile Kabo, "Sexual Abuse OF Children In Schools: The Need For Social Work Intervention", (IN: Review, **African Journal of Social Work**, March 2018).

7. Johanna Thulin, "Putting words to child physical abuse- Possible consequences, the process of disclosure and effects of treatment. From children's perspectives", **PhD**, (Linnaeus University: Department of Social Work, 2019).